

ظرف الزمان والمكان والحال والتمييز | 51 شرح الأجرورية | د.

أمين قادری

أمين قادری

عربة الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد ايها السادة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - [00:00:34](#)

اه نستأنف ان شاء الله تعالى تعليقنا على المقدمة الاجر الرومية في اصول علم العربية. وقد كنا فرغنا بفضل الله تعالى من آآبابين من ابواب المنصوبات وهم باب المفعول به وباب المصدر - [00:00:54](#)

ونحن على موعد ان شاء الله تعالى مع باب جديد وهو باب ظرف الزمان وظرف المكان. وقبل ان ابدأ احب ان استدرك على نفسي آآ معلومة آآ وقعت في الخلل والخطأ فيها من آآ درسين او - [00:01:10](#)

ثلاث دروس وقد كنت آآذكرت لكم اني وجدت بسم الله اني وجدت العلامة ابن عقيل رحمه الله في شرحه على الفية بن مالك ينقل آآ نقلًا عن شرح الشاطبية لابن اجرم - [00:01:30](#)

وانه سماه ابا عبدالله الفاسي ثم شغلتني هذه المسألة فلما بحثت وجدت ان الذي ينقل عنه النحويون هو شارح شاطبية اخر يقال له ابو عبد الله الفاسي يوافق ابن اجرم رحمه الله في الكنية - [00:01:54](#)

والاسمي والنسبية والصنعة. وهو ابو عبد الله محمد بن الحسن الفاسي شارح الشاطبي له شرح على الشاطبي الذي ذكره آآ يعني آآ ابن عقيل رحمه الله على التحقيق ليس هو ابن الروم ليس ابا عبد الله محمد - [00:02:13](#)

ابن محمد ابن داود الفاسي ابن وانما هو محمد بن الحسن الفاسي شارح شارح شارح ذلك النقل حين بحثت عنه في آآ شرح الآلة الرومية آآ في شرح الشاطبية عفوا. لابن ازروم وفي شرح الشاطبية للفاسي. وجدت ذلك النقل موافقا لما عند محمد بن حسن الفاسي - [00:02:36](#)

فهذا شيء آآ استدركه على آآ نفسي واستدركه للاخوة الافاضل حتى لا يجري ولا يسري هذا الوهم آآ في هذه الدروس ان شاء الله وسائل الله سبحانه وتعالى ان يثبت علينا ما نعلم وان يعلمنا ما لا نعلم. اه اذا الباب الذي اه نشرع فيه اليوم ان شاء الله تعالى هو الذي - [00:02:56](#)

سماه ابن اجروم رحمه الله باب ظرف الزمان وظرف المكان هذان الظرفان في الحقيقة هما شيء واحد يسميه النحويون المفعول فيه. المفعول فيه اي ذلك المعنى الذي يفعل فيه الفعل. الذي يفعل فيه الفعل. طيب وكل فعل - [00:03:16](#)

كل فعل كل حدث لابد ان يفعل في زمن معين وفي مكان معين فلا يخلو حدث من ان يقع في زمان وان يقع في في مكة. حتى ان بعض شراح الاجل الرومي رحمه الله ماذا قالوا؟ قالوا ان ذكر ظرف الزمان وظرف المكان عقب ذكر - [00:03:43](#)

باب المصدر انما كان لهذه النكتة لأن المصدر يدل على الحدث ثم باب الظروف يدل على مكان وزمان وقوع الحدث لانه لا يخلو حدث من ان يقع في زمان معين وفي - [00:04:04](#)

فهو من جهة المعنى شيء واحد ولذلك سماه النحويون المفعول فيه. ثم هذا المفعول وفيه اما ان يكون زمانا واما ان يكون مكانا فمن

هذه الحيثية آنفصل وانقسم هذا الباب الى نوعين وهما - 00:04:20

ظرف الزمان وظرف المكان. والظرف في اللغة هو الوعاء كل وعاء يسمى يسمى عند العرب ظرفا كل شيء يعني شيئاً أي يمكن أن يوضع فيه شيء يسمى ظرفا فمن هذا - 00:04:41

الباب كان الزمان ظرفا للحدث أي وعاء يقع فيه. وكان المكان كذلك ظرفا للحدث يقع فيها. قال المصنف رحمة الله تعالى قال باب ظرف الزمان وظرف المكان قال ظرف الزمانبدأ به - 00:04:58

قال ظرف الزمان هو اسم الزمان هو اسم الزمان الزمان هذا المفهوم هو مفهوم أه درسه اللغويون وعلماء الشريعة والمتكلمون والفالسفة طويلاً. ما الزمن حتى إنهم قالوا إن الزمن هو انقضاء الليالي والآيام. هذا هو الزمن - 00:05:20

وانقضاء الليالي والآيام. طيب. وهذا الزمن ما دام انقضاء فان العرب كسائر الأمم قد وضعت الف اظن لتعبر عن اجزائه وعن كله فسموه زماناً وسموه دهراً وسموه امداً. ثم سموا اجزاءه باسماء فسموا العام - 00:05:48

الشهر والاسبوع واليوم والساعة واللحظة وسموه باعتبار ما يظهر فيه من من الامارات في السماوية فسموا الليل والنهار والفجر والضحوة والظهر إلى آخره. اذا فسموا الزمن باعتبار كلية وباعتبار وباعتبار - 00:06:13

اذا فالظرف ما هو؟ هو اسم الزمان هو واحد من هذه الأسماء التي تصلح تصلحوا لي الزمن. واسماء الزمان قسمان مبهم ومختص بهم ومختص فاما المبهم فيعرفه العلماء بأنه ما ليست له صورة ولا حدود محصورة - 00:06:35

ما ليست له صورة ولا حدود محصورة كقولك حين قال الله عز وجل هل اتي على الانسان حين؟ حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة. طيب هذا حين ما مبدأه - 00:07:06

ما منتهى واضح ما طوله لا يدرى. اذا فهذا كيف يسمى؟ مبهم. مبهم. دهر واما المختص واما المختص فما له صورة او حدود محصورة. كقولك شهر ولكن تقول لي اذا قلت شهر لم ندري اهو ربينا الاول ام الآخر. اهو محرم ام صفر - 00:07:26

اقول لك المختص اما ان يختص بذاته واما ان يختص بتعديده حين تقول شهركم من يوم ثلاثةون يوم. اذا فقد اختص بي بتعديده. لانه وان لم يعني هو ليس بمختص لوقت معين من - 00:07:56

الزمن. لماذا؟ لأن المحرم شهر وسفر شهر وربيع الاول شهر وربيع الآخر شهر. ولكن الذي يجمع بينها ما هو؟ ان كل واحد من هذه ثلاثةون يوم واما الذي يختص بذاته فكان تقول مثلاً السبت والحادي والاثنين والثلاثاء والاربعاء - 00:08:18

فهذا مختص بذاته. فانظر حين تقول يوم مختص بعده لأن له مبدأً ومتنه. وحين تقول احد فهذا مختص بذاته ولماذا هذا مختص بذاته. حين تقول ربيع الاول. فربيع الاول ليس هو الربيع الآخر - 00:08:38

وليس هو جمادى وليس هو شعبان. ولكن حين تقول شهر يصدق عليها جميعاً اذا فهو من هذه الحيثية غير مختص. ولكنه مختص بتعديده. لأن الشهر ثلاثةون ثلاثةون يوماً. الشهر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يكون هذا - 00:09:01

هكذا ويكون هكذا. اي يكون تسعاً وعشرين ويكون ثلاثة فالحاصل لماذا اه فصلت قليلاً في هذه المسألة؟ اه لأنكم ايتها السادة اذا اطلعتم في كتب النحو ستجدون شيئاً انهم يتتفقون على التعريف على تعريف مبهم وتعريف المختص - 00:09:18

ويختلفون في ضرب المثال مثلاً حين تقول صمت يوماً. السؤال يوماً ظرف مختص ام مبهم جزاً الله خير. هذا السبب هو الذي جعل الشرح يذكرونه احياناً في المبهم - 00:09:38

واحياناً في المختص. باعتباره باعتبارين مختلفين. واحياناً المسألة ليست قضية اعتبار وانما هي قضية اختلاف. يعني قد اختلفوا وقد نص بعض الشرح على هذا بعض شرح الالفية نصوا على ان النحات الاولين قد يختلفون في ظرف معين هل هو مختص - 00:10:05

او هو مبهم ولعل سبب اختلافهم هو الاعتبارات كما تفضل شيخنا وكما تفضل السي بدر الدين واضح ان شاء الله؟ اذا فالظرف قد يكون مختصاً وقد يكون مبهاً. وقد يكون مبهاً - 00:10:26

نعم؟ ثمرة الخلاف لن تظهر في ظرف الزمان ستظهر في ظرف المكان لانه في ظرف الزمان لا يمكن ظرف الزمان المنصوب

مختصا وان يكون مبهمها. تقول مثلا مثلا - 00:10:40

طلبت العلم سنة هذا مختص وتقول طلبت العلم حينا هذا مبهم فهذا ظرف وهذا ظرف. طيب في ظرف المكان تقول والله لا اصوم الا يوما. نعم بالاعتبارين المختلفين هل هو على الابهام اي بين الايام؟ ام المقصود يوما كما نعرفه في في في التحديد الشرعي -

00:10:57

قلت في ظرف المكان يظهر الخلاف. لماذا؟ حين تقول فارسخ في ظروف المكان هذا مبهم حين تقول مثلا اه تحت فوق هذا مبهم. تدرؤن ما هو الظرف المختص في في في ظروف المكان؟ ان تقول مثلا بوزريعة - 00:11:25

بوزريعة هو اسم مكانه؟ مختص. مختص واضح اذا حين تقول انظروا حين تقول سرت فرسخا ظرف مكان. ولكن هل يصح لك ان تقول سرت بوزريعة لا يصح ذلك. لماذا؟ لأن السماء المكانى المختص لا يقع ظرفا - 00:11:53

لا يقع واضح ان شاء الله. جيد. هذا فقط على قضية ما معنى ظرف الزمن المختص وما معنى ظرف الزمان المبهم. اذا قال المصنف رحمه الله ظرف الزمان هو اسم الزمان اذا من شرطه ان يكون اسماء دالا على الزمان. قليله او كثيره مختص او مبهمه - 00:12:18

المنصوب من شرطه ان يكون منصوبا حين تقول يوم الجمعة يوم مبارك هذه الجملة كم من اسم زمان فيها؟ اثنان كم من ظرف فيها ولا ظرف لانه يوم الجمعة يوم مبتدأ. وقولنا يوم مبارك. خبر - 00:12:40

ما الذي انتقض من الشروط؟ انه لا ليس واحد منهما منصوبا واضح ان شاء الله؟ هذى هي. اذا قال ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب طيب ايضا حين نقول المنصوب يجب ان يكون منصوبا على معنى معين. هذا المعنى عبر عنه النحويون بقولهم ان يكون منصوبا على تقدير في - 00:13:08

على تقديرني في حين تقول مثلا صمت يوم الخميس صمت يوم الخميس فقولك يوم الخميس تقديره في يوم الخميس متى صمت في يوم الخميس ولكن احيانا العبارة نفسها لا تحمل تقديرها في - 00:13:38

لا تحمله. مثلا نقولك اي الايام تصوم؟ اي الايام تصوم تقول لي اصوم الاثنين والخميس هنا مادام اني سألك قلت اي الايام تصوم؟ هنا هذا الاثنين والخميس ماذا صار؟ صار مفعولا به - 00:14:05

سارة مسئولا به. اذا حتى حين تقول صمت يوم الخميس. انت قد تريد الظرف اي صمت في يوم الخميس وقد تريد المفعول به. الفرق بينهما اين يتجلی؟ يتجلی في السؤال - 00:14:28

تقول اذا اردت الظرف ما تاء صمت نقول يوم الخميس تقديره في يوم الخميس وحين تسأل الإنسان تقولو اي الأيام من الأسبوع تصوم يقول لك انا اصوم مثلا الاثنين والخميسات - 00:14:49

انا ماذا اراد اه المفعول به اي ان صومي يقع على هذه الايام اذن ففرق بين ان تسأل عنها بيامات وان تسأل عنها بماذا او اي لان هذه الالفاظ تدل على تدل على المفعول به. اذا قال رحمه الله ظرف الزمان هو اسم الزمان - 00:15:12

انا المنصوب بتقديرني فيه. مثلا نحو اليوم قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي اي يوم هذا؟ يوم عرفة وكان يوم الجمعة. وكان يوم الجمعة. حتى ان اهل العلم - 00:15:36

ماذا يقولون يقولون انه اذا صادف عرفة يوم الجمعة فذاك هو الحج الاكبر ذاك هو الذي يسمى الحاجة الاكبر. اذا هذا اخبر به عمر رضي الله تعالى عنه. اذا فقوله اليوم اي هذا اليوم - 00:16:04

في اليوم الذي نزلت فيه هذه الاية. ولذلك ذلك اليهودي ماذا قال قال اية في كتابكم لو علينا نزلت عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيда. قال اى اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم. فقال - 00:16:24

عمر رضي الله عنه قال والذى نفسي بيده اني لاعلم في اي يوم نزلت شوف. اني لاعلم في شفت في اي يوم نزلت وain نزلت؟ قال نزلت يوم الجمعة يوم عرفة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذا اليوم - 00:16:39

الليلة كقول العربي الليلة الهاال. الليلة الهاال. يعني الليلة يهل الهاال الا وغدوة غدوة كذلك كان نقول مثلا نذهب الى السوق غدوة ما الغدوة بعد لا غدوة بعد صلاة الصبح - 00:17:00

بعد صلاة الصبح. وبين الغدوة. غدو وعشيا. سندك يعني لفترة ولطيفة لغوية. قال قوة وبكرة والبكرة من طلوع الفجر من طلوع الفجر وكأن الغدو لما سمي بعد الفجر - [00:17:30](#)

لأن الغالب أن الناس تغدو بعد الفجر وأما البكرة فهي من البكور. والاصل في البكور الظهور. هذا هو الاصل فيه في اللغة ولذلك كيف يسمى آآ يعني آآ كبير اولاد الرجل بكرا - [00:17:53](#)

لأنه اول ما ظهر من من اولاده فعليه يسمى البكور. اذا تقول غدوة وتقول بكرة ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية. قال وسحرا والسحر هو اخر الوقت من الليل قبل الفجر. يسمى هذا؟ - [00:18:11](#)

السحر وفي كلمة سحر لفترة مهمة تقول نلتقي ولا تقول مثلا هذا الدرس يلقيه المعلم سحرا العلماء والى الان. كثير منهم كان يدرس درسا متى في اوقات في وقت السحر قبل الفجر يبدأ يدرس - [00:18:33](#)

يقال هذا الدرس يلقيه المعلم سحرا شوف سحرا بالتنوين. لماذا؟ لأنه لم يرد سحر يوم معين ولكن اقول لك متى لقيت فلانا لقيته سحرة لقيته سحرة من غير التنوين مبني على الفتح. لماذا؟ لأنك اردت سحر يوم. معين. معين - [00:18:56](#)

مختص بل شديد الاختصاص. اذن اذا اذا قلت سحرا فالمقصود اي وقت قبل الفجر من اي يوم كان. واذا قلت سحر هذى هي فانك تريد آآ يعني وقت السحر من ليلة معينة - [00:19:25](#)

او وقت السحر ليوم معين واضح يذكرون في في كتب في كتب في كتب في ادب انه ابو العيناء وابو العيناء هذا كان اديبا مشهورا وكان رجلا صاحب غرف وصاحب بداها كانت عنده بديهية في الجواب يعني - [00:19:46](#)

سريع للإجابة. وكان آآ اعمي ففي مرة من المرات لقيه رجل سحر في وقت السحر لقياه برا راك بكرت اليوم فقال له ابو العين آآ نعم. قالوا بصح آآ بكرت يعني بزاف بكرت. قالوا نعم بكرت آآ. قالوا بصح كيفاش بكر؟ فقال له يا هذا؟ قال له اراك - [00:20:05](#)

اتشاركتني الفعلة وتفرديني بالتعجب؟ علاه انت راك راقد؟ يا اخي حتى انت راك فاطل. صح ولا لا؟ قال اراك تشاركتني الفعل وتفرديني بالتعجب وابو العيناء هذا له طرف يعني وله آآ حكاية جميلة من من طرائفه شوف كم كان سريع الbadia قال لك مرة واحدة عرضه قال لو تجي تفطر عندي قال لك فوضع - [00:20:30](#)

بيهema قدرها. على اساس ان القدر فيها الطعام ويأكل منها وكل واحد يرمي يدو. وابو العيناء اعمي كما ذكرنا. فالمسكين يعني كل ما يرمي تجي في عظمة. والو كان اللحم كاع ما كانش. غير العظم الداخل. كل ما قال لك فلما كثر عليه ذاك قال له اصلاح كما قالوا هذه قدر ام قبر - [00:20:55](#)

رحمه الله رحمة واسعة. اذا واضح؟ هذا من اجل لفظة سحرة. اذا قال في نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وهو اليوم الذي بعد يومك. وعتمة والعتمة هي العشاء حتى انه ورد في بعض الحديث تسمية صلاة العشاء - [00:21:15](#)

صلاتي العتمة وهناك نعم؟ نهى نعم العشاء يعني. على كل حال شراح الحديث تكلموا في قضية هل يعني هل هذا النهي للتحريم؟ ام انه للكراهة لماذا؟ لانه صلى الله عليه واله وسلم سماها في بعض الاحاديث - [00:21:42](#)

اه عتمة والحديث في موطن مالك. فالحاصل ما العتمة؟ العتمة هي الثالث الاول من الليل. يسمى هذا يسمى عتمة والافضل على كل حال هو ما يعني ما سماه الشرع وهو صلاة العشاء. صلاة العشاء يصطلاح - [00:22:08](#)

نعم لفظ شرعي مهم يعني. اذا قال وعتمة قال وصباحا ومساء وابدا هذا زرفون ظرف مهم. والابد ما لا نهاية له هذا يسمى ما ليس له اخر يسمى الابد. طيب ما ليس له اول كيف يسمى - [00:22:26](#)

الأزل احسنت بارك الله فيك يسمى الأزل اذا فالازل ما لا اول له والأبد ما لا اخر له والامادو هو الحين المتطاول من الزمن. يسمى هذا الامد. ماذا قال ربنا سبحانه وتعالى في القرآن - [00:22:52](#)

قال فطال عليهم الامد فقتلت قلوبهم. الم يأن وفي اية الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم. اذا قال ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبلهم فطال عليهم الامد اي فطال عليهم الامد من غيري - [00:23:08](#)

من غير من غير تذكره. وهذا الذي دل عليه نصف الاية الاول. قال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فدل ذلك على ان

الذين طال عليهم الامر لا يذكرون. لا يذكرون الله. فطال عليهم الامر اي من غير ذكر - 00:23:27

كما ادى ذلك الى قسوة القلوب وما الذي يدل على خلاف ذلك فيما امر به المؤمنون هو قوله تعالى الله يأن لم يأن وهذا مفصول يدل على اي شيء. بسم الله. على على الاستعجال على التعجيل. واضح؟ الله يأن للذين امنوا ان تخشع - 00:23:47

اذا قال وابدا. قال واما وحينما اشبه ذلك. فكل هذه الالفاظ اذا وردت منصوبة بتقديرني في فهي ظروف زمان. يقال ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. قال وظرف المكان. الظرف الثاني - 00:24:08

الوعاء الثاني الذي يقع فيه الفعل هو المكان. قال وظرف المكان. قال وهو اسم المكان المنصوب بتقديرني في ولكن الفرق ما هو؟ كما ذكرنا بالنسبة لظرف الزمان يصح ان يكون ظرف الزمان مختصا ومبها - 00:24:28

واما ظرف المكان فلا يستحق اسم المكان الا ان يكون لا يكون وهم الا ان يكون ابهاما واما ما كان مختصا فلما يصح ان يكون آما ان يكون ظرفا لا يصح ان يكون ظرف زمان. طيب قال رحمة الله وظرف الزمان هو اسم المكان ايضا المنصوب. من شرطه - 00:24:52

ان يكون ظرف المكان نعم. نعم. ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب. اثنين بتقديرني فيه. دائمًا قال نحو اماما شوف امام وخلفه وقدامه ووراءه وفوقه وتحت وعند ومع الى اخره. هناك عندنا في العربية - 00:25:17

كشيء يسمى اسماء الجهات الست اسماء الجهات الست كلمة الست هو وصف للجهات لا لاسماء الجهات هي لي ستة وشنو هي؟ امام الامام الوراء اليمين الشمال الفوق ولتحت هادي ماذا تسمى - 00:25:42

الجهات الست. واما اسماء الجهات فهي اكثر من ست لماذا؟ لأن كل جهة لها اسماء تقول امامه قدامك تلقاء قبالة كل هذه هي اسماء جهة واحدة وراء خلف دبرا دبرا كل هذه الاسماء تدل على الخلف - 00:26:12

يا مينا ايمن ميامنة شمال يا سارة وينظر في الحديث فينظر ايمن منه فلا يرى الا النار ولا وينظر اشام منه اشام واضح هذه حتى يعني الجزيرة العربية في الجزيرة العربية اذا استقبلت جهة الشرق ما كان عن يمينك للتحت هو بلاد اليمين - 00:26:43

وما كان اشام منك فهو بلاد الشام لانه هذا هو شأنهم كانوا يتربون طلوع الشمس فيها يعرفون الجهاد فما كان عن سموه وما كان اشام منهم سموه الشام. وكانت العرب بين قوسين كانت تتيامل - 00:27:16

وتتشائم بالشام وكأن هذا سر من اسرار مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلاد الشام علاش؟ لينزع من قلوب الناس هاد التشاوم النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يترك شيئا مما يتشاءم منه الناس الا عمد اليه باي شيء بالمدح - 00:27:36

كما اه جاء في قضية زواجه صلى الله عليه وسلم في شوال الناس كانت تتشائم من الزواج فيه. صحيح؟ فيه شوال والناس الى الان ما زال عندها بعض العوائد هذى هي في مرة من المرات وقفت امام شيء. احنا مثلا الجزائريين عندنا واحد العرف عند كثير من الناس - 00:28:03

انهم يتشارمون انه يكون زواج وختانة مع بعض زواج وختان. هنا زمان انا اذكر العجائز الكبار كانوا يقولوا بلي كي ينظر واحد فيهم من من عجب اني وجدت المقربين الامام تقى الدين مقربي يذكر هذا في مصر - 00:28:25

وكانوا اذا سئلوا قلهم هو هو وصل وقطع فكانوا يتشارمون من ذلك. حاب يقول بديك الناس للأسف اذا قل فيهم وازع الدين يغلب عليها الشؤم بل الشؤم الشؤم من طبع النفس وهي تميل الى طلب السلامة. ولذلك في الإسلام الذي نهي عنه ما هو في الحقيقة هو ان يصرف - 00:28:47

التشاوم عن عن الفعل او ان يحملك على فعل اخر. فالنبي صلى الله عليه واله وسلم مدح الشام ولعل من اسرار ذلك ان ينزع من قلوب الناس ما كان يقع فيها من التشاوم بالشام. اذا قال اذا قلنا فيسمى هذا اشام - 00:29:10

وهذا يسمى فوق ويقال اعلم وعلو وعلو من غير واو كل هذه اه من اسماء الجهة الفوقيه والجهة السفلية اسفل منه تحت دون كل هذه تدل على الجهة السفلية. اذا فلتذكر ايها السادة الجهات ست واما - 00:29:30

اسماء الجهات فاكثر من ذلك. وهذه الالفاظ التي ذكرها المصنف رحمة الله هي الفاظ تدل على الجهات الست. قال كاماكم وخلف

وقدامه وهي امامه. قال ووراءه وهي آآ وهي خلفة والوراء - 00:29:55

عند عند العرب قد تستعمل والمراد منها امام. حتى انه حمل عليه قول الله عز وجل كل سفينة غصبا اي اي وقد يطلق الوراء على الذرية على النسل ومنهم من حمل عليه قول الله عز وجل - 00:30:18

فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب اي ومن ذريتي اسحاق يعقوب. الورى قال وفوق وتحت قال وعنده وهو ظرف للملابسية عنده. قال ومع وهو ظرف للمعية مع اه مع تبنيه مهم متعلق بها كثير من طلابنا. كتقولو كيف تعرب معه؟ يقول لك حرف جر - 00:30:38

علاه ؟ لأنو صح من حيث البناء. هو اشبه شيء بحروف الجر. تقول كنت مع زيد كنت مع زيد. شبيه بحرف الجر يعني. ومما زاد من تشبيه بحرف الجر انه وقع على - 00:31:07

على حرفين ما عا كما تقول صح ؟ اذا فكثير من الناس يظنون انه حرف جر. والصواب انه ظرف انه ظرف للمكان. اذا قال ومع قال وازاء والايزاء قد يقع للمقابلة ازاء اي مقابلة وقد يقع للجانب يسمى هذا ازاء - 00:31:25

قال وحذاءه يقال جلس حذاءه كذلك يصلح للمقابل و يصلح لي لما هو على الجانب. هذا يسمى كذلك حذاءه. يا اخي كاين هاديك آآ كاين هاديك النكتة المشهورة التي يذكرها اول آآ يذكرونها عند الفقهاء - 00:31:50

تعلم من السنة ان تأكل المرأة حذاء زوجها والمقصود بأن تأكل حذاء زوجها يعني ان تأكل امامه صح ولا لا؟ هذه هي اذا فهذا الحذاء حذوه وتلقاء اي قبلة امامه. قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:32:09

ولما توجه تلقاء مدinya وثمة واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا وفي قراءة عبد الله بن عامر واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كم كبيرا وهو الله عز وجل. صاحب هذا الهاتف من فضلكم ريح ريح تعال يا عبد الملك تعال - 00:32:34

اعطي الهاتف لعميك مشكور اذا واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. حتى ان هذه القراءة احتج بها اهل السنة على رؤية الله عز وجل يوم القيمة. اذا تم وهنا لها خصوصية. ثم وهنا. وهم انهم ليسا ظرفين مباشرة - 00:33:10

واضح ان شاء الله؟ اذا سم وهنا ليس ظرفين مباشرة وانما هما اسماء اشارة للمكان اسماء اشارة للمكان. يعني اذا قلت لعبد المنان اجلس ثم اجلس فعل امر مبني على - 00:33:45

سكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوها. تقديره انت. ثم كيف نعربه اسم اشارة مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان واضح؟ بخلاف قولنا مثلا اجلس مثلا قدام عبد الحق. لا قدام ظرف - 00:34:07

كان مباشرة. واما ثم وهناك ومثل هذا فهذه اسماء اشارة في موضع ظرف اه ما كان هذا هو الفرق بينهما. قال وما اشبه وما اشبه ذلك. اذا فهذا مجمل الحديث عن هذا الباب الذي هو باب ظروف الزمان والمكان - 00:34:36

الباب المقرب وهو باب الحل. على كل حال عندنا بابان يمكن ان نسميهما البابين الاخوين اذا كان ظرف الزمان وظرف المكان اخوين فان الحال والتمييز اخوان. الحال والتمييز اخوان لماذا؟ لانه ما - 00:34:56

اشتركان في اشياء كثيرة ويختلفان في شيء اخير. في لخر كاع يختلفان الحال هو الهيئة كلمة الحال معناها الهيئة. وكلمة الحال اصلها حول. ولذلك تجمع على احوال وكلمة حال تذكر وتؤنف يقال هو الحال - 00:35:16

وهي الحرب هذا يقال هو الحال ويقال هي الحال. ولذلك حتى في الاعراب يصح ان تقول حال منصوب وحال منصوبة. هذا صحيح وهذا صحيح حال منصوب وحال منصوبة. واضح؟ هم. وقد انسها المتنبي في بيته المشهور. ماذا قال - 00:35:47

قال عيد بآيات حال عدت يا عيد بما مضى ام لامر فيك تجدي؟ اما الاحبة فالبيداء دونهم تدون كبيدا دونها بيد اذا هذا من الجهة اللغوية واما من الجهة النحوية فما الحال؟ قال رحمة الله الحال هو الاسم - 00:36:08

اذا في الحال من الاسماء اثنين المنصوب حكم الحال النصب لا يخرج عنه الحال اسم منصوب المفسر فهو من المفسرات هو من المفسرات يؤتى به للتفسير. وهنا عندي آآ لفترة - 00:36:31

العام ان شاء الله تعالى هناك بعض الطلبة في في الجامعة سيبحثون في هذه القضية. هناك آآ ثلاث وظائف نحوية. كذلك هن الأخوات

حتى ان النحات الاولى الخليل والسيبوبي هو الاخفش كانوا احياناً يسمونهن باسم واحد. هذه الابواب الثلاثة - [00:36:58](#)
فما هي هي الخبر والنعت والحال لماذا؟ لأن ثلاثة تخبر وتنعتوتو في السر ثلاثة هي وظائف نحوية مختلفة. حين تقول زيد عالم صح
وتقول جاء رجل عالم جاء وفألا وقت نفسها تقدر تقول مثلاً - [00:37:19](#)

شوف ها تقول تكلم زيد عالما ما معنى تكلم زيد عالما؟ اي في حال العلم في هيئة العلم فهي كلمة واحدة يمكن ان تشغل هذه الوظائف وهذه الوظائف بينها شيء مشترك لماذا؟ لأن ثلاثتها تخبر عن شيء في زيد. الا ان الاول خبر مبتدأ - 00:37:52 والثاني نعمون والثالث فهذه الاشياء الثلاثة بينها مشتركات وبينها اختلافات اذن الحال من المفسرات كما ان النعنة كذلك من المفسرات ما الفرق الان بين النعنة والحال الفرق بينهما هو التالي - 00:38:16

النعت يكون من المعرفة ويكون من النكارة تقول جاء رجل عالم وتقول جاء الشيخ العالم. اذا فالنعت يعني ينعت به النكارة. طيب وهو في نفسه معرفة ام نكارة - 00:38:41

اربعة من عشرة صح؟ طيب. واما الحال شوف الحال هو في ذاته نكرة - 00:39:03 معرفة ولا نكرة؟ تابع حد يقول تعريفه وتنكيره من تعريف الممنوع وتمكينه اذ وقد رأينا هذا الامر حين قلنا انه يتبع الممنوع في

لا يكون معرفة طبعاً في مستويات أعلى من النحو يمكن أن ندرسها أشياء أخرى. ولكن المبدأ الذي أريد أن يستقر في اذهانكم ايهما السادة. ان الحال نكر. والحال لا يكون الا من معرفة - 00:39:23

لَا يكون الا من معرفة. يعني صاحب الحال يجب ان يكون معرفة اذن تقول جاء الشيخ ضاحكا ولكن في الغالب ما تقولش جاء الشيخ ضاحكا. قل جاء الشيخ ضاحك تصف - 00:39:38

ولا تذكروا له حالا. اذا فلنتذكر بين النعم والحال لأنه بزاف د الناس يختلط عليهم الأمر بين بين النعم والحر النعم يكون من المعرف ومن النكرات وتعريفه وتنكيره متصلة بمجموعه - 00:40:00

الحال لا يكون الا من المعارف. واما هو نفسه فيكون فيكون نكرا. قال رحمة الله الحال هو الاسم المنصوب المفسر لاي شيء لمن بهم من: المئات لهم: بهم من: المئات حب: تقاوا - 00:40:19

جاء زيد فقد ذكرنا الفعل. طيب هل ذكرنا هيئة الفعل لا هيئة الفعل في هذه الجملة مبهمة غير معينة فيأتي الحال ليفسر هذه الهيئة.

واضح؟ قال الله عز وجل في شأن موسى عليه الصلاة والسلام قال فخرج منها خائفاً هوباً هو نبي. أه و هو نبي. قال عسى ربي أن
00:41:07 هذه الارة - قال ابن عباس في سعاد السيسى

في كلمة كلما تذكرتها ورددتها قال فخرج خائفاً يتربّع وليس له علم بالطريق. يعرّف الطريق قال عسى ربّي أن يهديني سواء السبيل.

عسى ربنا ان يهدينا سواء السبيل. يا رب اذا قال المفسر لمن بهم من الهيئات. هذا هو الحل وهذه لمن بهم هو
الذى سفتة فى الحال عن التمسك كما نزاه فى حنة ٥٣:٤١:٥٣

قال نحو قولك جاء زيد راكباً. فالمجيء فعل ولابد ان له هيئة. هذا المجيء كيف جاء؟ ساعياً ماشياً راكداً مهرولاً قال لك جاء راكباً فرق زيد على الراكيه هـ ٢٤:٠٠

كبيان حال من الفاعل وحين تقول ركبت الفرس مسرجا فهو من المفعول. والمصنف رحمة الله تعمد ان يضرب هذين المثالين. باي
فخر في ذلك ان المثال كباقي المثلما يتأتى بتأثر المفعول بالفعول. قال ابن سينا في كتابه المقتضى:

قال ولقيت عبد الله راكباً وما اشبهه وما اشبه ذلك. فالحال قد يأتي من الفاعل قد يأتي من المفعول اختلف النحوين هل يأتي من المبتدأ هل يأتي من المبتدلي؟ هناك من اجازه وهناك من منعه. آآ قد يأتي من المضاف اليه. قد يأتي من من المضاف اليه. قال لك -

ولكن بشرط ان يكون المضاف بعض المضاف اليها بعض المضاف اليه. مثلاً آسيأتي المثال ان شاء الله. القصد لأنه انت تعلمون انه لا ان يكون بعضه شوف كي تقول وجه زيد - 00:44:03

الوجه هو بعض زيد. صح تحكي تقول غلام زيد هل الغلام بعض زيد لا ليس بعضهم. اها. فلماذا اشترطوا ان يكون الحال الذي يأتي من المضاف اليه اذا كان المضاف بعض المضاف اليه. قال لك حتى لا يحدث لبس - 00:44:34

هل هذا الحال للمضاف ؟ ام للمضاف اليه واضح ؟ شوف تقول مثلاً تأملت وجه زيد راكباً تأملت وجه زيد اي وزيد راكب. طيب اراكبا حال من اي شيء؟ من زيد. تقول تأملت غلاماً - 00:44:53

زيداً راكباً من صاحب الحال ؟ لبس فلما وقع اللبس منعوا ان يقع فاشترطوا اي شيء اشترطوا اذا جاء الحال من المضاف اليه ان يكون المضاف بعض المضاف اليه. طيب قال وما اشبه ذلك. قبل ان نتم ما قال سنذكر لكم مسألة متعلقة بالحال - 00:45:16

قالوا نوعان حال المؤسسة وحال مؤكدة حال المؤسسة هي الحال التي تفید معنی لا يفهم في غيرها لا يفهم بغيره. لأن تقول مثلاً جاء زيد راكباً شفت راكباً هذی لو كم ما تقولهاش ؟ لا يوجد شيء في اللفظ يدل على - 00:45:41

على على الرکوب. ولكن هناك حال اخری ليست مؤسسة. وانما هي مؤكدة لمعنى موجود من غيرها. ومثلوا له بقول الله سبحانه وتعالی في شأن سليمان عليه السلام. فتبسم ضاحكاً فضحك الحال ولكن هل هي مؤسسة؟ لا هي مؤكدة لماذا؟ لأن التبسم دل عليه - 00:46:12

لأن في التبسم شيئاً من معنی الضحك. من معنی الضحك. من كلام المؤسسة هي الحال التي تفید معنی لا يفهم في غيرها لا يفهم بغيره. لأن تقول مثلاً جاء زيد راكباً هذی لو كم ما تقولهاش ؟ لا يوجد شيء في اللفظ يدل على - 00:46:39

الاصل في الكلام التأسيس بمعنى انك لا تحمل شيئاً من الكلام على انه تأكيد الا ماذا؟ اه الا اذا يعني اذا تعذر حبله على على التأسيس اذا تعذر على التأسيس فإن الكلام لي للتأكيد. نعم شيخنا وقد قد فرقوا بين شيئاً وشيئين. وهذا مليح - 00:46:56

لو كان نعطيوه لكم سؤال تبحثون عنه قليلاً حين تقول في الاذان الله اكبر الله اكبر الثانية توکید ام تأسيس الثانية توکید ام تأسيس؟ ابحثوا عنه عنها ستفيدهم ان شاء الله. هاد الثانية هادي توکید ام ام تأسيس جيد - 00:47:24

اذا قال رحمة الله اذا فرقنا بين الحال المؤسسة والمؤكدة اذا فال المؤسسة تؤسس معنی لا يستفاد من غيرها مؤكدة تفید معنی يستفاد من من غيرها وانما جاءت لتوکیده. جاءت لتوکیده - 00:47:49

اذا قال رحمة الله ولا يكون الحال الا نكرة هذا واضح وقد بثنا له. تقول جاء زيد راكباً. وحتى ما جاء من الاحوال في بعض كلام العرب الفصيح. معرفة فهو محمول على النكرة كقولهم مثلاً - 00:48:08

ايتي وحدك فوحداك حال معرفة ام نكرة؟ معرفة لأنها مضافة. هنا قلنا بذلك من المعرف ما اضيف الى معرفة. وهذه اضيفت الى ضمير. قال لك الا ان قولك ايتي وحدك في تأویل - 00:48:29

لقولك منفرداً فهو في تأویل نكرة. في تأویل نكرة. قال لك ومن ذلك قولهم جاؤوا الجماء الغفيرة اذا اذا جاء القوم بعدد كثير تقول العرب جاؤوا الجماء الغفيرة جاءوا الجماء الغفير. قالوا هذا في تأویل قولك جاؤوا مجتمعين او متکاثرين. الجماء من قولك جم جم - 00:48:47

والغفير جاءوا الجماء الغفير ما من غفر في اللغة غفر غطى ستر هذا هو معنی غفر في اللغة. اي ستر. قال لك فقولهم جاؤوا الجماء الغفير اي انهم من كثرتهم غطوا سطح الارض. هذا هو معنی - 00:49:21

على قولهم جاؤوا الجماء الغفير اي مجتمعين متکاثرين. فانتم ترون ايها السادة ان ما جاء من هذه الالفاظ ظاهره التعريف فتأویله التنکير. ومن اجل ذلك قال المصنف رحمة الله ولا يكون الحال الا نكرة. ايش الفرق بين - 00:49:46

اه اکلوني اه البراغيث. يعني قضية الفاعل والبدل من الفاعل. واما هنا فقولنا جاؤوا هو فعل وفاعل لانه الجماء منصوب على الحال

واما اكلوني البراغي حينئذ يخرج من باب الحال يا شيخ. هو نوى به الفاعل. لم ينوي به الفاعل وانما نوى به الحال

- 00:50:06

جزاكم الله خير. اذا قال ولا يكون الحال الا نكرة. واحد اثنين ولا يكون الا بعد تمام الكلام. يسمى هذا الانتصاب عن الكلام الانتصاب عن تمام الكلام. وهذه الانتصاب عن تمام الكلام ساحاول ان اقول فيها كلمة تمهيدية لان كلام - 00:50:41

المعنى فيها طويل. هذا الانتصاب عن تمام الكلام هو في اصله من تعبير النحات المتقدمين رحمهم الله وبقيت بقى التعبير بالانتصاب عن تمام الكلام عند المغاربة كاين واحد الزمان كتب كتاب - 00:51:09

على طول ما بحثت عنه لم اجده خمسة وعشرين سنة ولا واحد الكتاب عنوانه مشوق عنوانه ما ضيעה المشارقة وحفظه المغاربة ما ضيעה المشارقة وحفظه المغاربة. كثير من اصطلاحات النحو ضيעה المشارقة - 00:51:28

واستبدلوا بها غيرها. الا ان المغاربة حافظوا عليها. منها قولهم الانتصاب عن تمام الكلام آمثلا شوف اه تقول اه شوفها اشتريت صاع تمر نعطيكم مثال من باب التمييز؟ هنا ما راناش في الحال. رانا في التمييز. اشتريت صاع - 00:51:51

تمرين شوف ساعة به تمرين مضاف اليه من تمام المضاف من تمامه واضح؟ هو من ثمنه. علاه؟ لأنه لا يصح في العربية ان تقول اشتريت صاع وتسكت. الإسم هكذا لم يتم - 00:52:23

طيب بما يتم الإسم؟ اما بالاضافة واما بالتنوين صاعا اشتريت صاعا شوف لما لم يكن الاسم تماما قلت اشتريت صاع تمرين جررت مضاف اليه. طيب ولكن اذا قلت اشتريت صاعا. وش تقول؟ تمرا - 00:52:45

لماذا نصيبه؟ نصيبه عن تمام الكلام لان الكلام قبله قد تم. لا يمكنك ان تضيف اسماما تاما الى اسم اخر واضح؟ فالتنوين علامة تمام الاسم علامة تمام الاسم. طيب حين تقول جاء زيد مثلا جاء زيد - 00:53:11

راكبا جاء زيد راكبا. السؤال ما الذي كان يمكن ان يكون من تمام الاسم لا في قوله جاء زيد واس الحاجة لي كانت قادر انها تكون من تمام زيدون - 00:53:39

النعت جزاك الله خير. احسن الله اليك. النعت بأن تقول جاء زيد الراكب. على بالكم حنا في النحو الذي استقر عند متأخرین کي تقول زيد الراكب. شحال من کلمة عندنا هنا؟ - 00:53:58

شحال من اسم عندنا؟ زيد الراكب. اسمعني. عندنا النحات المتقدمين کاين اسم واحد على لان النعنة عندهم ما هوش اسم مستقل. هو من تمام الاسم الذي قبله واضح؟ هذه. ولكن انت اذا قلت جاء زيد ولم تتعنته فقد استغفيت عنه. فقد تم الاسم بذلك فانتصب - 00:54:13

الاسم بعده اللي هو الحال. على ما انتصر عن تمام الاسم. عن تمام عن تمام الاسم. جيد. وهنا قوله رحمه الله ولا يكون الا بعد تمام الكلام. لي هو الانتصاب عن تمام الكلام يحمل معنى اخر ولكن سنحتاج - 00:54:40

الى توضيحة الغالب في الحال ان تأتي بعد صاحبها تقول جاء زيد راكبا. هناك حالة في النحو العربي يجب في الحال ان تأتي قبل صاحبها هنا اتفقنا انو الحال من اين تكون؟ من المعرفة ولمن نكرت. بالمعرفة. بالمعرفة. من المعرفة. الحل يكون منا للمعارف - 00:55:00

كاين حالة کاين حالة وين عربي اصر اصر انه يدير حال من النكرة فألزم نفسه شيئا ما هو ان يقدم الحال على صاحبها. اذا تذكروا ايه السادة. اذا جاء الحال من نكرة وجب ان يتقدم عليها - 00:55:29

حاب يقول حبيت نتا تقول جاء رجل راكبا هكذا لا يصح واس يلزم تقول جاء راكبا رجل. جاء راكبا رجل. ما الذي حمله على ان يصنعوا هذا الصانع. هو الاصل ان الحال الحال يأتي من المعرفة. هذا هو الاصل. فلما اصر هذا العربي - 00:55:52

على ان يأتي به من النكرة قدمه عليه. لماذا؟ لأنه اذا طرق الحال سمعك قبل صاحبها لما يجي صاحبها بعد ذلك وإن كان نكرا فهو ليس محض التنکير يعني تنکيره ليس خالصا علاه؟ لأنه لما سبق شيء من حاله ارتفع عنه بعض الإبهام - 00:56:21

كاين بعض الإبهام زال عنه فاستحق بذلك او سوغ له ذلك ان يكون منه حال. ومن ذلك قول الشاعر لميت موحشا قلوا لميت موحشا

طللا. اصل الكلام لمن يتطلل فلما قدمه ماذا فعل؟ نصبه على على الحال. اذا فهذا من قوله ولا يكون الا بعد بعد تمام - [00:56:43](#) الكلام. قال ولا يكون صاحبها الا معرفة. وهنا في قوله لا يكون صاحبها الا معرفة. اللي تصلح لنا المسألة اللي قلناها الان فان كان نكرة وجب تقديم الحال على صاحب الحال. اخر لفترة في باب الحال مهمة جدا. يجب ان نفرق ايها السادة - [00:57:14](#) بين صاحب الحال والعامل في الحال ليس صاحب الحال هو العامل في الحال. تك تقول جاء زيد راكبا حال من صاحب الحال؟ من العامل في الحال؟ هادي مسألة يجب ان يعني ان ان تبقى في اذهانكم - [00:57:35](#) لماذا؟ انها تلتبسه على كثير من الطلاب. انهم لا يفرقون بين صاحب الحال والعامل في الحال صاحب الحال من استحق والعامل في الحال هم الذين صبحوا وهو الفعل او ما قام ما قام مقامه - [00:58:01](#)

الظاهر انه اه تفضل تفضل ايوه لم افهم سؤالك معيش تعاوده لي ابدا؟ ايه ايه؟ جزاك الله خير. يعني سؤالك في الحقيقة هو التالي. هل يكون الحال جملة؟ هو وهذه المسألة هي مبحث تكميلي لأنه لم ينص عليه صاحب الأجرامي. وحنا في الحقيقة على بالكم [00:58:22](#) الزمان الزمان خاصة في المغرب العربي -

الاج الرومية ومن بعد كيتكملها المجرادية هو نظم في الجمل لماذا؟ لأن لأن المصنف رحمة الله مصنف قل ان ينص على مسائل الجمل. هناك بعض الوظائف تكون مفردا وتكون جملة - [00:59:14](#)

كل خبر الخبر يأتي مفردا ويأتي جملة. الحال كذلك يكون مفردا ويكون جملتان نعطيك مثال نعطيك مثال اه شوف قالت عائشة رضي الله عنها قالت فجاءت فاطمة لا تخطي مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:33](#) هذه الجملة كلها هي في موضع الحال وفي الغالب في الغالب اذا كانت الجملة اسمية يجب ان تكون الحال بالواو صح؟ تقول مثلا جاء الطالب وهو مسرع. جاء الطالب وهو او مسرع. تسمى هذه الواو او الحاء. والجملة بعدها - [00:59:57](#)

حالية. هذا عامة يدرس في متون الجمل. زمان العلماء كانوا يفرقون بين متون النحو ومتون ومتون الجمل ونحن بنظر شيخنا الفاضل الاستاذ عبد الرؤوف. لعل الله عز وجل يفسح لنا في المدة. ونعالج مثلا في في الجمل ليكون - [01:00:20](#) ان شاء الله تكميلا لهذا الأمر. وإلا وإلا فيمكنكم من الآن ان تقرأوا ما يسمى بالقواعد المجرادية. او نظم المجرادية و شروحها كثيرة جدا. من شروحها الجيدة شرح يسمى مبرز القواعد الإعرابية. مبرز القواعد الإعرابية هذا شرح موجود ومتداول - [01:00:40](#)

هناك يعني هناك آآ هناك شرح للاستمالي هناك شروح كثيرة جدا المجرادية نسبة الى صاحبها المجرادي. طيب آآ نقف عند هذا الحد ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك الله - [01:01:00](#) وفيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:16](#)